

62-14/ ما حكم تقبيل المصحف ؟ | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل عن حكم تقبيل المصحف. احسن الله اليك. الاصل في العبادات والقرب التوقيف هذا هو الاصل. فلا نقول ان هذا يشرع الا بدليل وتقبيل المصحف عبادة - [00:00:00](#)

جاء عن بعض السلف وثبت عنه انه كان يقبل المصحف ويقول كتاب ربي كتاب ربي لكن هذا فيه نظر في الحقيقة وهذا اجتهاد منه. ولم يثبت التقبيل في هذا الباب الا ما جاء من تقبيل حجر ولهذا قال اني لانيك حجر تظره ولا تنفع - [00:00:18](#)

ولو اني رأيت رسولا صغيرا يقبل ما قبلتك مع ان قراءة القرآن قرينة عظيمة الله سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل والقاعدة في مثل هذا الباب ان الشيء اذا كان قرينة - [00:00:35](#)

ولم يكن للقياس فيه مدخل فانه لا يشرع في فعله وان كان فيه تعظيم الا بتوقيف هذه قاعدة اشار اليها بعض اهل العلم ان ما كان قرينة وليس للقياس فيه مدخل - [00:00:52](#)

فلا يشرع فعله وان كان فيه تعظيم الا بتوقيف. هذا في تعظيم تقبيل مصحف لكن لا بد من التوقيف. ليس كل تعظيم مشروع. النبي عليه قال لا تطروني النصارى عيسى ابن مريم - [00:01:12](#)

يقول عبد الله ورسوله لا يشرع مثل هذا الفعل بل ورد انسانا يعظم شيئا لم يعظمه الله ورسوله بقول او فعل نقول هذا لا يشرع. كذلك من منه تقبيل المصحف - [00:01:28](#)

عبادة ولم يأتي التقبيل الا ما اه تقدم في تقبيل حجر وتقدم قول عمر رضي الله عنه وكذلك ما يكون على سبيل المودة والمؤانسة مثل قبلة الرجل اللي ولده الصغير ونحو ذلك وما اشبه مما جاء في هذه الدالة - [00:01:43](#)

لاولاده كما جاء عن النبي كان يقبل فاطمة وتقبله عليه الصلاة والسلام نعم - [00:02:03](#)